محاضرة رقم 2	
الكلية	التربية للبنات
القسم	الجغرافية
المادة باللغة الانجليزية	Africa
المادة باللغة العربية	أفريقيا
المرحلة	الأولى
اسم التدريسي	لينا رشاد جلوب
عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية	Location, shape and location
عنوان المحاضرة باللغة العربية	**الموقع والشكل والمساحة**
رقم المحاضرة	2
المصادر والمراجع	1- Wimam A. Hance, the geography of modern Africa New york, 1975, P. 43.
	2 -وفيق حسين الخشاب، إبراهيم المشهداني، أفريقيا جنوب الصحراء، بغداد، 1978م، ص69.
	3 -جودة حسنين جودة ، جغرافية افريقيا الإقليمية ، دار النهضة العربية ، بيروت ١٩٨١ ، ص ٤٣.

محتوى المحاضرة

الموقع والشكل والمساحة

عند دراسة أي قارة فلابد من تحديد موقعها الجغرافي وذلك يسبب أن الموقع الجغرافي يحدد نوع المناخ السائد والذي يؤثر بدوره على النبات الطبيعي وكثافته، ومن ثم على تكوين التربة ومدى خصوبتها وصلاحيتها للزراعة.

تقع قارة أفريقيا في الركن الجنوبي الغربي من العالم القديم آسيا وأوربا وأفريقيا ، ويمكن في الواقع تقسيم العالم القديم إلى كتلتين ها اوراسيا وأفريقيا ، وكانت أفريقيا متصلة بقارة

آسيا في الشمال الشرقي بواسطة شبه جزيرة سيناء وذلك قبل فتح قناة السويس، أما عن قارة أوربا فيفصلها البحر المتوسط والذي يعتبر بحراً داخلياً غير واسع ، حيث تقترب أشباه الجزر الأوربية الجنوبية مثل شبه جزيرة ليبريا وشبه جزيرة البلقان وشبه جزيرة ايطاليا من سواحل أفريقيا الشمالية ، وكان البحر المتوسط وسيلة اتصال بين القارتين أكثر من كونه وسيلة فصل وذلك منذ زمن الامبراطورية الرومانية وحتى الوقت الحاضر. وفي الواقع فإن أفريقيا ارتبطت بعلاقات وثيقة مع كل من قارتي آسيا وأوربا ، وقد انعكس هذا الارتباط على تشابك وتداخل العلاقات البشرية واختلاط الأجناس بعضها مع البعض الآخر ، مما أدي إلى نشوءٍ صفات جنسية مشتركة تمثلت في الشعوب والمجموعات الكثيرة لسكان القارة ، فضلاً عن الاختلاط الثقافي والحضاري واللغوي وكذلك التشابه في الكثير من نواحي الحياة.

إما في الجنوب فإن القارة محاطة بمياه المحيطين الأطلسي والهندي ؛ وإما من حيث الموقع الفلكي فتقع القارة بين دائرتي عرض ٣٧ درجة شمالا و ٣٥ درجة جنوباً، أي أن ثلثي مساحة القارة تقع ضمن المنطقة المدارية ، وإما بالنسبة لخطوط الطول فتقع بين خطي طول ٥١،٥ شرقاً ور ١٧،٥ غرباً ، وهذا يعني أن معظم قارة افريقيا تقع في النصف الشرقي من، الكرة الأرضية.

وقارة افريقيا هي القارة الوحيدة التي يقسمها خط الاستواء إلى قسمين ولكنهما غير متساويين ، فالقسم الشمالي الواقع إلى الشمال من خط الاستواء ، هو اكبر مساحة من قسمها الجنوبي ويعود سبب ذلك إلى اتساع القارة في الشمال وضيقها في الجنوب ، ويبلغ أوسع امتداد للقارة في قسمها الشمالي حيث تبلغ المسافة من الشرق إلى الغرب حوالي 7400 كم ومن أقصى الشمال إلى الجنوب حوالي8 آلاف كم وهي بذلك اكبر من قارة

أوربا بحوالي ثلاث مرات ، ومن الولايات المتحدة بحوالي 24,3 مرة وب 7,1 مرة بالمقارنة مع أمريكا الجنوبية.

وعلى العموم فقارة أفريقيا تمتاز بأنها متماسكة الشكل أكثر من القارات الأخرى، حيث أن بعضها يمتاز بأنه كثير التعاريج والخلجان ، كما هو الحال بالنسبة لقارة أوربا مثلاً وتبلغ مساحة قارة أفريقيا بضمنها الجزر الساحلية مليون ميل مربع أي حوالي 30,3 مليون كيلومتر مربع وهي بذلك تحتل المكانة الثانية بعد قارة آسيا من حيث المساحة ثم قارة أوربا وأمريكا ومن ثم قارة استراليا التي تعتبر أصغر القارات.

ورغم أن مساحة قارة أفريقيا تزيد بثلاث مرات عن قارة أوربا ، إلا أن طول سواحلها لا يزيد عن 119 ألف ميل وهي بذلك أقل من طول سواحل القارة الأوربية ويعود سبب ذلك إلى قلة تعاريج سواحل قارة أفريقيا وقلة خلجانها، على عكس الحال بالنسبة لقارة أوربا التي تمتاز بتعرج سواحلها وكثرة خلجانها وفيورداتها، مما ساعد على قيام كثير من الموانئ على عكس الحال بالنسبة لأفريقيا التي تمتاز بقلة موانئها وإذا وجدت بعض الموانئ فإن كثير منها هي موانئ اصطناعية...

البنية الجيولوجية :

يعتبر التركيب الجيولوجي للقارة الأفريقية بسيطاً بالمقارنة مي القارات الأخرى إذ تتكون معظم قارة أفريقيا من صخور صلبة تعود إلى ما قبّل العصر الكامبري كما توجد صخور أحدث في الحافات الشمالية والجنوبية ، وقد تعرضت هذه الصخور لعمليات الالتواءات الشديدة. وتعتبر الكتلة الصلبة الآركية تركيب معقد وذات صخور من نوع الصخور النارية والمتحولة ، كما توجد مجموعة أخرى من الصخور تعود إلى عصر ما قبل الكامبري ولكنها تقع فوق الصخور الآركية ، وتمتاز بأنها أحدث من الأولى ، كما أنها لم تتأثر كثيراً بعوامل الضغط والحرارة وتوجد هذه الصخور في أماكن متفرقة من القارة

وتحتوي علي أهم وأثمن الخامات المعدنية فيها، كالذهب في اتحاد وجنوب أفريقيا والنحاس في شمال وسط زامبيا وجنوب شرق زائير...

التاريخ الجيولوجي للقارة :

تعتبر القارة الأفريقية جزء من قارة قديمة يطلق عليها اسم قارة جندوا نالاند إذ كانت أفريقيا تحتل الجزء الأوسط منها. ، وقد حصل أن تصدعت قارة جندوا نالاند وذلك في الزمن الجيولوجي الثاني مكونة كما يقول فكنر كتلة هضبة الدكن وهضبة البرازيل والقارة القطبية الجنوبية (الانتراكتيكا) ومعظم استراليا.

وبغض النظر عن مدى صحة نظرية فكنر، فلاشك أن الكتلة القديمة لأفريقيا ف ظلت محافظة على شكلها ولم يخضع أساسها الآركي القديم لأي حركات من الضغط والشد والتي أثرت على بعض القارات الأخرى وعقدت من مظاهر سطحها وهذا ما يفسر خلو داخل الهضبة الأفريقية من الجبال الالتوائية.

وبالرغم من ذلك فلم تسلم القارة خلال العصور الجيولوجية المختلفة من بعض التطورات فقد غطى المحيط مساحات واسعة سيما في أقسامها الشمالية والشرقية كذلك.

ولعل من أبرز الظواهر الطبيعية التي حدثت في القارة هي ظاهرة الوادي الاخدودي العظيم) الذي تكون في أوائل الزمن الثالث.

ومن الظاهرات التي تكونت في نفس الفترة الآنفة الذكر جبال الأطلس في الجزائر والمغرب وتونس وهي مرتبطة بنفس الحركة، التي كونت جبال الالب الحديثة في أوربا وآسيا (والحركة الالبية) وذلك قبل حوالي مائة مليون سنة.

وقد سبق حركة الالتواء (الحركة الالبية) حركة ثانية في جنوب القارة ولكنها أقدم من حيث فترتها الزمنية حيث تكونت قبل حوالي 200 مليون سنة، وهذه الحركة هي التي

كونت مرتفعات الكاب الواقعة في أقصى القسم الجنوبي من تكونت في القسم الجنوبي من القارة ما قبل الزمن الأول تكوينات ما قبل الكامبري والتي تحتوي على صخور بلورية وأشهرها الكوارتز وكذلك الصخور المتحولة التي تحتوي على المعادن الثمينة الأخرى كالذهب والنحاس والتي سبق أن أشرنا إليها عند التطرق إلى التكوين الجيولوجي....